

# تحصيل التقوى | هدى وشفاء - ح9 | رمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما -

[00:00:00](#)

فاخوتي في الله والذي خلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا - [00:00:35](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وماذا فعل القرآن في قلوبكم؟ القرآن هدى وشفاء. وقفنا مع اول آيات القرآن - [00:00:53](#)

هدى للمتقين. هدى وشفاء هدى للمتقين هدى وشفاء هدى للمتقين وتكلمنا عن التقوى كلاما مجملا سريعا ولكن السؤال كيف احصل التقوى لكي اتقي اشواك الطريق ومعاثر الطريق ووهاد الطريق واختار الطريق في السير الى الله عز وجل - [00:01:17](#) الامر يكون بشيئين اثنين الاول نور من الله قال سبحانه وتعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمان مساله في الظلمات ليس بخارج منها - [00:01:47](#)

يبقى ربنا سبحانه وتعالى يجعل للمتقين نورا يمشون به في الناس. في الناس. الناس اللي احنا عايشين معهم وبنختلط بهم ومضطرين للتعامل معهم لازم نور نمشي به في الناس. ازاى نتعامل مع الناس؟ ازاى نتعامل مع العدو والحبیب؟ مع - [00:02:13](#) الحاقد والحاسد مع القريب والبعيد. مع الطمعان والعشمان. مع اه الخايف والماكر وازاي نتعامل مع الناس لازم الانسان يبقى عنده نور ربنا يؤتیه نور نور بصيرة نور قلبي يشوف به ازاى يمشي - [00:02:37](#)

ازاي يتعامل؟ نورا تمشون به في الناس. ربنا سبحانه وتعالى وعد بهذا النور آيا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به - [00:03:04](#)

ويغفر لكم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به. يبقى بالتقوى ومتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم. حاجة كمان. قال سبحانه وتعالى - [00:03:22](#)

افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه يبقى انشراح الصدر للشرع يعني بمعنى ايه؟ ان الانسان يبقى لما ربنا ينهى عن حاجة يبقى سعيد بنهي الله ده - [00:03:44](#)

مش متكرر خاطر ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول ليه ربنا بيعذبنا باللي احنا بنعمله ده الشهوات يعني والاختاء والمعاصي والذنوب. يبقى الانسان بيتترك المعاصي سماحة بانشرح صدر - [00:04:06](#)

افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه الحاجة الثانية اه في التقوى ان تترك بعض الحلال مخافة الوقوع في الحرام قال رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:04:31](#)

الحلال بين والحرام بين وبينهما امور الحلال اهو والحرام اهو بينهما امور مشتهيات. ده كلام سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. الحلال بين. صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. الحلال - [00:04:58](#)

والحرام بين وبينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات التقوى ايه بقى فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ. طلع براءة وقد استبرأ لدينه وعرضه براءة ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - [00:05:17](#)

الراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه يبقى ما تقربش تلك حدود الله فلا تقربوها. ما تقربش من حمى الله. من محارم الله. خليك بعيد. لا تقربوا الزنا. لا تقربوا - 00:05:42

مال اليتيم لا تقرأ ابعد عن الحرام. عن الحرام كله ما تقربلوش ما تقربش منه اه اه قالوا ايه؟ ولكنكم قال الله عز وجل. ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني - 00:06:05

حتى وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار يبقى فتنتم انفسكم. يبقى انت عارف انك انت لو قربت من انت هتفتن نفسك - 00:06:26

لو مشيت في الشارع الفلاني هتفتن نفسك لو اتعاملت مع فلان ولا فلانة هتفتن نفسك لو اتعاملت في الفلوس المعينة او بطريقة معينة هتفتن نفسك هي دي ما تقربش بقى - 00:06:42

خليك بعيد هي دي القضية ان تترك بعض الحلال. تقول لي ده حلال يجوز بس هيقع في حرام. قريك من الحرام الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه الاوان في الجسد مضغة - 00:06:57

اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب يبقى مهما قلنا حلال حرام مش هياسر فيك ولا هينفعك الا اذا صلحت هنا قلبك ان القلب ده يتصلح الاول - 00:07:19

وقبل كل شيء لما القلب يتصلح هتصلح بقى شرح الصدر بترك الحرام ما ييقاش الامر اذا ده حرمة علينا دنيتنا ما حدش بيحرم ويحلل الا الله ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بيحرم ويحلل ويأمر ويمنه - 00:07:44

ولذلك لابد انك انت تبقى فاهم كده ان التقوى هتبقى تترك بعض الحلال مخافة الوقوع في الحرام. انك تمشي على نور بعلم الشرع الايه الحلال وايه الحرام وايه الشبهات وايه المشتبهات - 00:08:11

اه الذين يؤمنون بالغيب ويطيعون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون يؤمنون بالغيب اللي احنا قلنا عليها اليقين في الوعد والوعيد. الذين يؤمنون بالغيب كنا اليقين في الوعد والوعيد لما ربنا وعد بالجنة - 00:08:34

وقال لنا اعدت للمتقين اعدت يعني جهزت بنؤمن ان الجنة والنار مخلوقتان الان موجودين دلوقتي الجنة موجودة مخلوقة والنار موجودة مخلوقة الان اعدت جاهزة الايمان بالغيب ده ان الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:09:03

الايمان بالغيب ان ان معك ملكين بيكتبوا الحسنات والسيئات. وان فيه سجلات بترفع الى الله عز وجل وتعرض والله. ده ايمان بالغيب. الايمان بالملائكة ووجودهم. الايمان بالشیاطين. ده غيب احنا مش شايفينه. الايمان بالغيب المستقبل - 00:09:34

اللي يعلمه الله عز وجل ويدبره والايمان بالقدر والحكمة في القضاء والقدر هذا الايمان بالغيب هو مدار حياة المؤمن اللي بيدبر به حياته ويطيعون الصلاة الصلاة الذين يؤمنون بالغيب ويطيعون الصلاة. اهم حاجة في الدنيا - 00:09:54

الصلاة الصلاة ومما رزقناهم ينفقون الانفاق لوجه الله سبحانه وتعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اليقين في ان الاخرة قادمة قال الحسن يقال لاحدهم - 00:10:19

مؤمن انت بيوم الحساب يقول نعم وكذب ورب الكعبة انما دين احدهم لعقة على لسانه كلمة بيقولها وخلص انت عارف انك هتموت وانك هتدخل القبر وانك هتتحاسب وفي جنة وفي نار - 00:10:47

هتعمل ايه عامل حساب ده كل ده اليقين سم قال الله عز وجل ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم - 00:11:12

وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. يقول ربنا جل جلاله الاية اللي احنا عايزين نتوقف معها شوية ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين وما هم بمؤمنين - 00:11:30

يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون من الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر. من الناس من - 00:11:53

يقول فيه ناس بيتكلم كلام وبس. ربنا سبحانه وتعالى قال ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام سبحانه الله العظيم - [00:12:19](#)

يعني هو بيقول بيتكلم وهو الد الخصام بيقول ولما ربنا سبحانه وتعالى يقول وما هم بمؤمنين يبقوا ما هم من المؤمنين ما فيش يعني ايه ؟ ربنا سبحانه وتعالى عليم بما في الصدور - [00:12:42](#)

عليم بما في القلوب عليم بما في الخواطر. مطلع على ما في الضمائر كل اللي بيدور في دماغك ربنا شايفه ويعلموا سامع حركات دماغك دي وحركات عينيك وشايفها فيقول امنا بالله وباليوم الآخر. بيقول كلام - [00:13:08](#)

امنا بالله وباليوم الآخر. وما هم بمؤمنين. الله! طب ليه بيقول ده يخادعون الله والذين امنوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المكر والخيانة والخديعة في النار المكر والخيانة والخديعة في النار - [00:13:32](#)

المخادعة بقى الخداع والمكر واللف والدوران والكذب وآآ التلفت والتلون بقى سمة عامة في هذا العصر يخادعون الله والذين امنوا. بيقول كده ليه ؟ آآ يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين - [00:14:01](#)

هو بيقول امنا بالله وباليوم الآخر طب ليه ؟ هو بيقول امنا بالله وباليوم وباليوم الآخر خداع ربنا قال ايه ؟ وما يخدعون الا انفسهم. بيخدع نفسه بيخدع نفسه اومال هي الوقفة هنا بقى - [00:14:30](#)

مين المؤمنين؟ مين المؤمنين؟ افتح لي كده سورة الانفال وانزr الى وصف الله عز وجل للمؤمنين مين المؤمنين دول ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه ؟ انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:14:48](#)

واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا يبقى لما عايزين نقول بقى انا مؤمن بص في الصفات تعال - [00:15:11](#)

تعال الايات بتاعة سورة المؤمنون قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون اه والذين هم عن اللغو معرضون اقرا بقى صفات المؤمنين دي اللي هي معنا في سورة الانفال. ومعنا في سورة المؤمنون. معنا في سورة انما المؤمنون الذين في سورة الحجرات - [00:15:41](#)

الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. اولئك هم الصادقون يبقى هات بقى عايز كده المؤمنون والصفات. الصفات ديت بيستلزم بعضها بعض واحدة ورا الثانية - [00:16:14](#)

يعني لما نيجي نتأمل الايات اللي في سورة الانفال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. خد التلات صفات دول - [00:16:37](#)

اذا ذكر الله وجلت قلوبهم يبقى قلبه صاحي قلبه يقز البو آآ آآ متأسر قلبه حي لما بيقول لا اله الا الله يوكل قلبه لما يسمع قرآن اذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا - [00:16:54](#)

قال الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادت وادي ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم - [00:17:26](#)

دي من عزة هذا القرآن. ربنا قال كده وانه لكتاب عزيز من عزة هذا القرآن انه زي ما ربنا قال وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا - [00:17:45](#)

قال قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وكر وهو عليهم عمى ما القرآن ده بيوجب تأسيرين له تأثير على المؤمنين التأثير ده على حسب طهارة القلب - [00:18:03](#)

واضح احنا دلوقتي لو عايزين نشرب مائة نضيصة بنشربها في اناء نزيغ يبقى كوباية نضيصة تحط فيها مائة نضيصة بمائة نضيصة لكن لو الاناء نفسه مش طاهر حطيت فيه مية نضيصة نضيصة الماية تتسخ - [00:18:25](#)

هي كده والانية هي القلوب الانية ديت هي القلوب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله انية من خلقه. وانية الله في خلقه قلوب عباده الصالحين فالقلوب دي انية - [00:18:47](#)

الاناء فالاناء ده لو مش طاهر وحطيت فيه قرآن يفسد هو فاسد اصلا فلذلك انما المؤمنون انما المؤمنون ان اذا اتصل بي مات في الحصر والقصر انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله - [00:19:07](#)

وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون يتوكلون يعني تعلق القلب بالله الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا يبقى انت عشان نقول ايه ؟ هنا بقى من الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر -

[00:19:34](#)

وما هم بمؤمنين عايز تبقى انت من الذين امنوا بالله وباليوم الاخر ابدأ تفحص هذه الصفات فيك هل هذه الصفات موجودة فيك ولا مش موجودة؟ لازم تتفحصها وتراجعها وتطمئن على ان هذه الايات - [00:20:06](#)

متوفرة فيك ولا لا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم للزكاة فاعلون. والذين هم لفروجهم الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. والذين - [00:20:32](#)

لامانتهم وعهدهم راعون. والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك هم الوارثون باجي على الصفات دي واحد اثنين ثلاثة اربعة ايه فيك عشان نقدر نقول اولئك هم المؤمنون حقا يبقى اول وقفة - [00:20:54](#)

مؤمن انت بيوم الحساب مؤمن انت بالله وباليوم الاخر افيك هذه الصفات المترادفات المتلازمات راجع نفسك وبعدين نقول احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. القرآن الكريم حبل الله - [00:21:17](#)

حين يتكلم الضعف قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:21:45](#)